**الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة**

**بحث حول**

**المسؤولية الاجتماعية و الأداء الاجتماعي**

**من اعداد الطالب :**

رشيد محمد علي

الفوج : الرابع

**المقدمة :**

المسؤولية الاجتماعية و الأداء الاجتماعي في اهي [نظرية](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9) [أخلاقية](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA) تقترح أن أي كيان، سواء كان منظّمةً أو فردًا، يقع على عاتقه العمل لمصلحة [المجتمع](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9) ككل. فالمسؤولية الاجتماعية هي أمرٌ يتعيّن على كل منظمّةٍ أو فرد الالتزام بها للحفاظ على التوازن ما بين [الاقتصاد](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF_(%D8%B9%D9%84%D9%85))[والنُظم البيئية](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85_%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A). يمكن إيجاد موازنة بين التنمية الاقتصادية، بالمعنى المادي، ورفاهية المجتمع وسلامة [البيئة](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9)، على الرغم من طعن العديد من التقارير خلال العقد الأول من القرن الواحد والعشرين بهذا. تعني المسؤولية الاجتماعية الحفاظ على التوازن بين الاثنين. فهي لا تنطوي على مؤسسات الأعمال وحسب، بل على كل من تؤثّر أعماله على البيئة. إنه مفهوم يهدف إلى ضمان تأمين رعايةٍ صحية للأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية وإزالة جميع العقبات المتمثّلة في المسافة والوضع المالي، إلخ. يمكن أن تكون هذه المسؤولية سلبية، عند تجنّب الانخراط في أعمال ضارّة اجتماعيًا، أو يمكن أن تكون إيجابية، من خلال انخراطها بأنشطة تسعى إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية مباشرةً. لا بد من توارث المسؤولية الاجتماعية بين الأجيال لأن أفعال جيلٍ واحد تنعكس تبعاتها على الأجيال التي ستأتي من بعده ، ‏إذن فما هي المسؤولية الاجتماعية و الأداء الاجتماعي للموسسات ؟

**المبحث الأول : المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات**

**المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية:**

يوجد عدة مفاهيم [للمسؤولية الاجتماعية](https://e3arabi.com/%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9/%d8%a8%d8%b1%d8%a7%d9%85%d8%ac-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b3%d8%a4%d9%88%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%85/)، حيث تتنوع بتنوع العلوم وهي علم الإدارة وعلم الاقتصاد وعلم القانون و[علم الاجتماع](https://e3arabi.com/%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9/%d8%b9%d9%84%d9%85%d8%a7%d8%a1-%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9-%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b6%d8%b1%d9%8a/)، وفيما يلي بعضاً منها:

**مفهوم المسؤولية الاجتماعية:**

* **التعريف الأول:** هي التزام على مؤسسات الأعمال اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك من خلال المشاركة في مجموعة واسعة من الأنشطة [الاجتماعية](https://e3arabi.com/%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9/%d9%85%d8%a7-%d9%87%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%b1%d8%b9%d8%a7%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9%d8%9f/)مثل مكافحة الفقر، وتحسين الخدمات الصحية ومنع التلوث وإنشاء فرص عمل ومعالجة مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها.
* **التعريف الثاني:** [المسؤولية الاجتماعية](https://e3arabi.com/%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9/%d8%a8%d8%b1%d8%a7%d9%85%d8%ac-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b3%d8%a4%d9%88%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d9%84%d8%b9%d8%a7%d9%85%d9%84%d9%8a%d9%86/) هي الالتزام المتواصل من قبل مؤسسات الأعمال بالتعامل أخلاقياً والمشاركة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على رفع مستوى المعيشي للموظفين العاملين وأسرهم، والمجتمع المحلي والمجتمع كامل.
* **التعريف الثالث:**وهي تجنيد جميع قوة المؤسسة، كي تشارك بصورة فعّالة إلى ناحية كل الفاعلين العموميين في التنمية المستدامة، ويكون عن طريق انخراط الأبعاد [الاجتماعية](https://e3arabi.com/%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9/%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%88%d8%a7%d9%85%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%8a-%d8%aa%d8%b3%d9%87%d9%85-%d9%81%d9%8a-%d9%86%d8%ac%d8%a7%d8%ad-%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%ae%d8%af%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%af/) والبيئية إلى ناحية الأبعاد الاقتصادية.  
  ويتبين من خلال هذا المفهوم أن المؤسسات المسؤولة اجتماعياً لا بدّ أن تتحد في أنشطتها الابعاد الاجتماعية والبيئية إلى ناحية الأبعاد الاقتصادية.
* وبواسطة هذه المفاهيم السابقة يتبين لنا أن [المسؤولية الاجتماعية](https://e3arabi.com/%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9/%d8%a3%d9%87%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d8%a8%d8%b1%d8%a7%d9%85%d8%ac-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b3%d8%a4%d9%88%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d8%a7/)هي التزام أخلاقي بين المؤسسة والمجتمع، تبقى المؤسسة أكثر قبولاً لما يجري حولها اتجاه أصحاب المتنوعين، وذلك من منطلق وجود دافع داخلي نابع من رغبة المؤسسة في البقاء والاستمرارية.

**المطلب الثاني: أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة:**

* **البُعد الأول: البُعد الاقتصادي:** لا يشير إلى الكسب، كناحية من نواحي الأعمال التجارية، إنما يشير إلى الالتزام بمزاولة أخلاقية داخل [المؤسسات](https://e3arabi.com/%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9/%d8%aa%d8%b9%d8%b1%d9%8a%d9%81-%d8%a5%d8%af%d8%a7%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d8%a7%d9%84/) مثل الحكومة المؤسسية، ومنع الرشوة والفساد، وحماية حقوق المستهلك، والاستثمار الأخلاقي.
* **البُعد الثاني: البُعد الاجتماعي:** وهو البُعد الذي يملي على المؤسسة أن تساهم في تحقيق رفاهية المجتمع، الذي تعمل فيه، ورفع مستوى [ورعاية](https://e3arabi.com/%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9/%d9%85%d8%a7-%d9%87%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%b1%d8%b9%d8%a7%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9%d8%9f/) ودعم شؤون العاملين فيها، بما ينعكس ايجابياً على زيادة انتاجيتهم، وتنمية قدراتهم الفنية، وتوفير الأمن الوظيفي والمهني، والرعاية الصحية، والمجتمعية لهم، ويتمثل البُعد الاجتماعي كل من ممارسات التشغيل والعمل العادلة، والمساهمة في المجتمع المحلي.
* **البُعد الثالث: البُعد البيئي:** يتمثل البعد البيئي في واجب [المؤسسة](https://e3arabi.com/%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9/%d9%85%d9%81%d9%87%d9%88%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d9%88%d8%ae%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d8%b5%d9%87%d8%a7/) لتغطية الآثار البيئية المترتبة على عمليات ومنتجات المؤسسة، والقضاء على الانبعاثات والنفايات، وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة، وتقليل [الممارسات](https://e3arabi.com/%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9/%d8%a3%d9%81%d8%b6%d9%84-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%85%d8%a7%d8%b1%d8%b3%d8%a7%d8%aa-%d9%81%d9%8a-%d8%a8%d8%b1%d8%a7%d9%85%d8%ac-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%88%d8%af%d8%a9-%d9%84%d9%84%d8%b7%d9%84%d8%a8%d8%a9/) التي قد تؤثر سلباً على تمتع البلاد والأجيال القادمة بهذه الموارد.

**المطلب الثالث : تأثير المسؤولية الاجتماعية على المؤسسات :**

1. التوظيف : يُعدُّ من أهم مصادر التنمية الاقتصادية. فالشـركات تقوم بتوظيف الأفراد بصورة مباشرة من خلال تعيين موظفين دائمين أو موظفين بموجب عقود .
2. توفـير المـوارد والمشتريات : توفير الموارد من شركات موجودة في المجتمعات المحلية قد يؤدي بالتالي إلى حفز التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي.
3. الاسـتثمار المالي. قيام الشركات باستثمار الأموال على أساس قصير أو طويل الأمد يعود على المجـتمعات المحلية بالعديد من الفوائد.
4. الأعمال الخيرية والاستثمار في المجتمع المحلي. يتضمن هذا إجمالاً توجيه الأموال النقدية والموارد إلى الأنشـطة التي تؤدي إلى حفز إيجاد الوظائف وتوليد الدخل في المجتمع المحلي، مثل التدريب بغـرض الإعداد للتوظيف، وتوفير السكن بتكلفة معقولة، وتطوير وتوسيع مؤسسات الأعمال التجارية الصغيرة، والإنعاش الاقتصادي، والاستثمار في تعليم الشباب أو تعزيز الظروف الصحية للشـباب في المجـتمع المحلي. وتقوم الشركات بهذه الأنشطة من خلال التبرع للمنظمات المعنية بتطوير المجتمع المحلي، وبالشراكة مع الوكالات غير الربحية وتصدر برامج الإنعاش الاقتصادي.

**هرم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة :**

**المسؤولية الإنسانية**

**المسؤولية الأخلاقية**

**المسؤولية القانونية**

**المسؤولية الاقتصادية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  |  |

**المبحث الثاني: الأداء الاجتماعي للمؤسسة:**

**المطلب الأول: مفهوم الأداء الاجتماعي :**

**تعريف الأداء:**

**‏**هو انعكاس ‏لقدرة ‏المنظمة وقابليتها على تحقيق أهدافها و كيفية استخدام مواردها البشرية والمادية بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها و هو نوع من الرقابة اللاحقة تظهر عند الإطلاع على النتائج وبالرغم من ذلك فهي بالغة الأهمية و هي تكمل القيادة، و الأداء اختصارا هو البحث عن تعظيم العلاقة ا: النتائج / الوسائل وفقا لهدف مثبت سابقا .

**تعريف الأداء الاجتماعي :**

يقصد ‏بالأداء الاجتماعي نجاح المنظمة الأعمال في تحقيق أهدافها الاجتماعية الموضوعة و المحددة سلفا . ‏ويقسم الأداء الاجتماعي إلى قسمين داخلي و خارجي ‏في حين يرتبط الأداء الداخلي بالمالكين ‏والعاملين ‏فإنه الأداء الخارجي نعني به الأداء تجاه الزبائن المجتمع المحلي الحكومة، وذوي الاحتياجات الخاصة .

**المطلب الثاني: ‏معايير التميز بين الأنشطة الاقتصادية والأنشطة الاجتماعية:**

‏لقياس وتقييم الأداء الاجتماعي نحتاج للفصل بين مفهومي ‏الأنشطة الاقتصادية و الأنشطة الاجتماعية ‏.

فالانشطة الاقتصادية هي تلك الأنشطة اللتي تأسست المنظمة من اجل القيام بها ‏وهو ما تضمنه عقد تأسيسها وسجل تجاري والمستندات التي أخذت بها الموافقة من الجهات الحكومية على ‏مزاولة نشاطها الاقتصادي اما الأنشطة الاجتماعية تنطوي تحت المفهوم المسؤولية الاجتماعية

**اهم معايير الأداء الاجتماعي:**

|  |  |
| --- | --- |
| **فئة ‏اصحاب المصالح** | **‏المؤشرات** |
| المالكون | تحقيق أكبر الأرباح  تعظيم قيمة السهم  زيادة قيمة المنظمة  رسم صورة محترمة للمنظمة في المجتمع  سلامة الموقف القانوني ‏والأخلاقي |
| العاملون | أجور ‏بمرتبات مجزية  فرص ترقية ‏متاحة وجيدة  تدريب و تطوير مستمر  ظروف عمل صحية و مناسبة  عدالة وظيفية  مشاركة بالقرارات |
| الزباىن | منتجات بأسعار مناسبة و نوعية جيدة  إعلان صادق و امين  منتجات امينة عند الاستعمال  يسر في الحصول على المنتج و الخدمة  التزام ‏بمعالجة الاضرار اذا ما حدثت  إعادة تدوير بعض الأرباح لصالح فئات من الزبائن  التزام أخلاقي بعدم خرق قراعد العمل و السوق |
| البيئة | ربط الأداء البيئي برسالة المنظمة  تقليل المخاطر البيئية  وجود مدونات أخلاقية خاصة بالبيئة  اجهود تقليل استهلاك الطاقة و سياسات واضحة بشأن استخدام الموارد |
| المجتمع المحلي | دعم البنى التحتية  احترام العادات و التقاليد و عدم خرق القواعد العامة  محاربة الفساد  دعم مؤسسات المجتمع المحلي  دعم الأنشطة الاجتماعية و دعم المراكز العلمية |
| الحكومة | الالتزام بالقوانين الصادرة  تسديد الالتزامات الضريبية و الرسوم  احترام مبدأ تكافئ الفرص في التوظيف |
| الموردون | استمرار التعامل العادل ، أسعار عادلة و مقبولة للمواد المجهزة .  تطوير استخدام المواد المجهزة  تسديد الالتزامات و الصدق بالتعادل |
| المنافسين | منافسة عادلة و نزيهة و عدم الاضرار بمصالح الاخرين .  عدم سحب العاملين من الآخرين بطرق غير نزيهة. |
| الأقليات وذوي الاحتياجات الخاصة | عدم التعصب و نشر روح التسامح نحو الأقليات  المساواة في التوظيف و العدالة في الوصول للمناصب العليا .  تجهيزات للمعوقين و دعم الجمعيات اللتي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة.  فرص الترقية العادلة .  احترام حقوق المراة. |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |

**المطلب الثالث: ‏أنظمة قياس الأداء الاجتماعي**

‏ ‏ابتداءا من ‏1990 ظهرا توجه لتكييف أنظمة قياس الأداء مع كل من الاستراتيجيات التنظيمية والمحيط الاقتصادي حيث وتركز بعض المساهمات في هذا المجال على التقييم المالي للأداء المجتمعي باستعمال الأنظمة المحاسبية وظهرت أيضا مبادرات الدولية لقياس أداء النشاطات الاقتصادية حيث تربط بين قياس الأبعاد الثلاثة البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد والبيئي ‏حيث أن هذه النماذج تشكل أدوات لقياس الأداء على أساس معايير متنوعة من أهمها المعيار الاجتماعي .

* 1. **القياس المحاسبي للاداء الاجتماعي:**

**المحاسبةً البيئية :** ‏يتضمن مفهوم المحاسبة البيئية إدخال تكلفة الموارد البيئية المستخدمة أو المستهلك في النشاط الإنساني لا تضاف إلى عناصر التكلفة التقليدية وليس بالضرورة أن تترجم هذه التكلفة إلى أرقام مالية محددة بل يمكن حسابها بشكل تقديري كما أنها توضع في الاعتبار على أساس مستقبلي .

**المحاسبة الاجتماعية :** ‏هي تطبيق ‏للمحاسبة في مجال العلوم الاجتماعية والتي تعتني بتطوير أساليب المحاسبة لتغطية الأداء الاجتماعي للمنظمة بالإضافة إلى الأداء الاقتصادي وما يتطلب وهو ذلك من تطوير وسائل وأساليب القياس المعتمدة في المحاسبة التقليدية من أجل إجراء التحليلات وتقديم الحلول الملائمة للظواهر والمشاكل ذات الطبيعة الاجتماعية .

**الخاتمة:**

من هذا الموضوع نستخلص ان المسؤولية الاجتماعية و الأداء الاجتماعي هي نظرية أخلاقية تقترح أن أي كيان، سواء كان منظّمةً أو فردًا، يقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل. فالمسؤولية الاجتماعية هي أمرٌ يتعيّن على كل منظمّةٍ أو فرد الالتزام بها للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنُظم البيئية.

**‏قائمة المراجع :**

[**https://theses.univ-oran1.dz/document/31201420t.pdf**](https://theses.univ-oran1.dz/document/31201420t.pdf)

**مكتبة النور كتاب المسؤولية الاجتماعية للاعمال**

**موقع ويكيبيديا**